الراهب للصبي اين تذهب كل يوم فقال الى الساحر فقال الراهب اتق
الله تعالى ولا تتعلم السحر فان تعلمه معصية والعمل به كفر واترك السحر والتزم
وبين له قبح الكفر وحسن الاسلام فقال الصبي اعرض الاسلام علي فاسلم
فكان كل يوم جاء بالغداة ويتعلم من الراهب شيئا من الزهد والشريعة
ثم يذهب الى الساحر ولا يحفظ شيئا مما يذكر فاخبر الملك فدعاه
فقال يا غلام ارجع من هذا الدين فقال الصبي هذا الدين حق ودين
ودين الكفر باطل فاترك انت الدين الباطل واسلم فامر الملك
حتى قتلوه فاحياه الله تعالى ودعى الملك الى الاسلام مرة اخرى
حتى قتلوه فاحرقوه فامر الملك حتى اغلى بالقدر واهريق ماؤه في البحر فاحياه الله
بالنار وذروا في الريح تعالى ودعى مرة اخرى الى الاسلام فقال الغلام ايها الملك انت
فاحياه الله تعالى فدعى لا تقدر ان تقتلني الا بما امرتك فقال وما هو قال ان تصلبني
الملك الى الاسلام مرة صلبا وتجمع الناس ثم تجيء برجل يحسن الرمي فيقول الرجل
اخرى فقال الغلام ايها باسم رب هذا الغلام ثم يرمي الي وكان ذلك من الغلام حيلة
الملك انت لا في اعزاز الاسلام فامر الملك حتى صلب ذلك الغلام صلبا وجاء
رجل حاذق بالرمي ورمى سهما الى الغلام وقال باسم رب هذا
الغلام فاصاب وجهه وقتله فعلم القوم ان رب الغلام حق فقال
كلهم آمنا برب الغلام فاخبر الملك بان الناس كلهم امنوا برب

الغلام

الغلام فدعاهم الملك وقال ارجعوا من هذا الدين فلم يرجعوا
فامر الملك حتى حفروا اخدودا عظيما واوقدوا فيه نارا
عظيما فمن آمن برب الغلام طرحوه في النار فارتفع ذلك
النار بامر الله تعالى في الهواء ثم نزل واحرق الملك وجنده
كلهم حكي ان في وقت عمر رضه جاء سيل فظهر في الارض
صدع فيه عليه شاب طري لم ينبت له لحية فاخبر بذلك عمر رضه
فقال هو شاب فعله كذا وكذا وقال بعضهم في هذه ان ملكا
من اليهود اتي باسراء من المؤمنين وقد كان قد اوقد نارا
في خندق وكان قد وضع الكراسي من الذهب والفضة
على صفة الخندق وكان يؤتى بالمؤمنين ويعرض دينه
عليهم فمن دخل في دينه اجلسه على تلك الكراسي ويكرمه
بالكرامات ومن لم يدخل في دينه يلقيه في الخندق ويحرقه
فيها فيجيء بامرأة ومعها صبي صغير فقيل لها اي ادخلت
في دين الملك والا نحرقك بالنار فتفكرت وارادت ان تجري
على لسانها كفرا من غير اعتقاد لاجل ولدها فقال الصبي
يا اماه ادخلي ولا تنافقي فالتفت المرأة نفسها في النار مع
ولدها فقيل ان تصل النار الى الصبي ارتفعت النار من الخندق

Copyright © King Saud University